

الملك» يحسم 4 كؤوس بالركلات الثابتة»



متابعة: عصام هجو

حسم التكتيك الذي اتبعه الروماني كوزمين أولاريو مدرب الشارقة 4 بطولات كؤوس ل«الملك»، بينها كأسان لرئيس الدولة في 8 شهور

المفارقة أن جميع الأهداف الخمسة التي سجلها الشارقة في النهائيات ال4 جاءت من ركلات ثابتة؛ فقد كان الهدف الأول في النهائي الأول (كأس رئيس الدولة لعام 2022) عن طريق الإسباني باكو ألكاسير من ركلة حرة سددها مباشرة في مرمى محمد الشامسي حارس الوحدة، وفي كأس السوبر سجل الشارقة هدفه في شبك العين عن طريق التوغولي لاوبا بالخطأ في مرماه عندما كان يحاول إبعاد ركلة ركنية شرقاوية

أما مباراة الشارقة الثالثة فكانت أيضاً مع العين في نهائي كأس رئيس الدولة لعام 2023 وانتهت في وقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي 1-1، وسجل «الملك» من ركلة ركنية نفذها بيانيتش وارتقى لها محمد عبد الباسط برأسه، قبل أن

يحسم اللقاء بركلات الترجيح، وفي النهائي الرابع بكأس الرابطة فاز الشارقة على العين 2-1، وسجل له لوان برأسية بعدما حرك بيانيتش ركلة حرة إلى ميلوني رفعها إلى لوان، قبل أن يسجل كايو الهدف الثاني من ركلة جزاء.

ما تقدم يؤكد أن هناك تكتيكاً يعتمد عليه المدرب المميز كوزمين، ومن أهم أسلحته الركلات الثابتة التي برع فيها «الملك» وكفلت له التفوق ب«سوبر هاتريك» بطولات، حتى أمكن القول إن الركلة الحرة أو الركنية أصبحت نصف هدف في فرقة كوزمين.

بيانيتش الرائع

وأعطى نجم منتخب العراق السابق نشأت أكرم فريق الشارقة ومدربه حقهما الفني عندما أنصفهما، وقال في معرض تحليله للقاء نهائي كأس الرابطة إن «كوزمين مدرب رائع، وفي المقابل يمتلك مهندساً خبيراً رائعاً هو بيانيتش»، مستدلاً أن كوزمين كان مطروداً وجلس على المدرجات، لكن من قام بمهمته كموجه في أرضية الملعب كان بيانيتش.

وتابع: بيانيتش يتمتع بروح القيادة، ولقد شاهدناه خلال المباراة وهو يتحدث إلى كل اللاعبين، ووجود لاعب مثله في التشكيلة مكسب لأي فريق، وعندما يكون مع اللاعبين لاعب مثل النجم البوسني صاحب اللمسة السحرية فإن ذلك يريحهم.

ورأى نشأت أن الفريق الذي يتعاقد مع المدرب كوزمين واللاعب بيانيتش إنما هو يتعاقد أولاً مع البطولات، وهذا ما حصل مع الشارقة هذا الموسم.

تقييد حركة

وقال نشأت أكرم: إذا كانت هناك ناحية سلبية واحدة يمكن أن أحسبها على كوزمين، فهي أنه المدرب الوحيد الذي نجح في تقييد حرية وتحركات بيانيتش داخل الملعب، وطوال مشوار اللاعب مع الأندية العالمية التي لعب لها لم نشاهد له أدواراً دفاعية إلا مع كوزمين، وأيضاً في نفس الوقت يُحسب ذلك لمصلحة كوزمين الذي أقنع لاعباً كبيراً بأدوار محددة، وهذا العمل يؤكد الروح الاحترافية والالتزام الخططي من اللاعب والمدرب.

وتحدث نشأت عن الهدف الأول للشارقة في مرمى العين خلال نهائي كأس الرابطة، وقال إنه نتج عن جملة تكتيكية متفق عليها بين مدرب كبير ولاعب كبير، وبالتالي فأنا أرى أن التعاقد مع كوزمين وبيانيتش تعاقد مع البطولات.

إجادة تكتيك

يُجيد كوزمين تكتيك الركلات الثابتة، وما زال الشرقاوية يتذكرون أول بدايات كوزمين مع الفريق حين لعب بعد أيام قليلة من تسلّم مهامه أمام خورفكان، ويومها فاز «الملك» وسجل الشارقة الهدف الأول من مخالفة على الناحية اليمنى، وعند التنفيذ كان ميلوني موجوداً في مركز الجناح الأيسر، وفي لحظة متفق عليها بينه وبين اللاعب الذي نفذ المخالفة انطلق مسرعاً من الجناح الأيسر إلى الأيمن، وتم تمرير الكرة له، وسددها زاحفة وسجل منها.

ويستطرد نشأت أكرم في مدح بيانيتش قائلاً: أعتقد أن وجود لاعب في قامته بيانيتش مع أي مجموعة من اللاعبين سواء في غرفة الملابس، أو على مقعد البدلاء، أو داخل المستطيل الأخضر يُعد مكسباً للفريق؛ فهو قائد محنك، يسخر كل خبراته لزملائه اللاعبين.

ولا بد من الإشارة إلى أمور مهمة تتمثل في أنه دائم الاجتماع باللاعبين محمد عبد الباسط، وماجد راشد، وماجد سرور داخل غرف الملابس؛ سواء كان يشارك في المباريات أم لا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023